

رسالة إلى رئيس البرلمان إنقاذوا التعليم

في الخمسينيات من القرن الماضي، اطلق عميد الادب العربي الدكتور طه حسين مقولته المشهورة (التعليم للمصريين كماء والهواء) وكان هذا التعبير صادقا. وعندما تولى الدكتور طه حسين وزارة التعليم في مصر عمل كل مايوسعه من اجل تحقيق هذه المعايير في مجال التعليم بذلك حققت مصر مكانتها المرموقة والمتميزة في هذا المجال لقد اعطى المرحوم الدكتور طه حسين النور لشعب مصر والامة العربية، فقدقانه البصر لم يفقده البصيرة، وان دل هذا على شيء فانما يدل على الاحساس الوطني لعلاق الادب العربي الدكتور طه حسين (رحمه الله) على ضوء المقله (التعليم للمصريين كماء والهواء) متى يدرك ساسة العراق اهمية التعليم للعراقيين؟ نسال وزارة التربية والتعليم (المشغولة سياسيا) والشاغرة في وزارة عبد المهدي هل عرفت ماهية هذه المقله؟ اذا كانت لاتعرف لاتها تدار بالوكالة ولاتها مشغولة بالسياسة اكثر من اشتغالها بامور التربية والتعليم، فان اسبط انسان من الطلاب او اولياء امورهم او من المهتمين بشؤون التربية والتعليم وهم الاستثناء من الهيات التعليمية والتدريبية والمشرفين التربويين في المرحلتين الابتدائية والثانوية، العامه والخاصه، يعرفون حاجة الناس للتعليم، ويديرون جيدا ان المستوى التعليمي في المراحل كافة يهبط سنه بعد اخرى حتى اصبح دون المستوى المطلوب، من حيث المادة العلمية وطرق التدريس، وادواته العلمية والفنيه واساليب الشكليه والموضوعيه، وقد زاد الطين بله عندما نقلت صلاحيات وزارة التربية والتعليم الى مجالس المحافظات (القاشاله). ان نسبة الاميه في تزايد مستمر وقد بلغت 35% لاطفال الصغیره (التسريين من التعليم) وتضاعفت النسبه بين كبار السن لتصل الى اكثر من 50% والسبب في ذلك يعود الى سياسة (اللامبالاه) وعدم الاستقرار في وضع وتطوير المناهج التعليميه والتدريسيه والاشرافيه من جهة ثانيه، واهتمام الكوادر الاختصاصيه بالتدريس (الخصوصي الخاص) واهمال التدريس المدرسي العام وبمبالغ ما انزل الله بها من سلطان من جهة ثالثه، واشغال اكثر التعليميين والتدريسيين بامور لاتخص التربية والتعليم بل تخص تعميق الفكر الطائفي والذهبي، بحيث تحولت المدارس من مدارس تدريسيه وتعليميه مهنه الى مدارس تبشيره لنشر الطائفه والمذهبيه والاسااه الى المذاهب الاخرى، وتشويه تاريخ الامتين العربيه والاسلاميه من جهة رابعه، اضافه الى انتشار المدارس الاهليه (غير الرسميه) وخصوصا الجامعات التي تبنت اعداد كبيره من الناس الذين يجهلون القراءه والكتابه من حملت الشهادات المزمرة، التي يطلق عليها اسم الشهادات (المعادله) كما يحلو لبعض المسؤولين تسميتها، وهذا مايؤدي الى تميّز القليه التربويه والتعليميه لشئ من المراحل الدراسي المتنهيه وغير المتنهيه. كما يوجد هناك سبب اخر يفخر به القائلون وهو فسوقه (الاجان) المكلفه بوضع الاسئله العامه (البكورا) للمرئعه للتوسطه والاعداديه حيث يفخر هؤلاء (المعارف) بكون الاسئله صعبه لايستطيع الطالب حلها ونسي هؤلاء ان الطالب العراقي لم يصعب عليه اي سؤال اذا كان من المادة المقرر دراسته فهل المظلومين والحرومين من التعليم هم من حرم السياسيين والحكام الجدد من نعمة الحكم في السابق، ام هؤلاء سياسيون مظلوميه قديمه ليحاولوا الانتقام من جبل الحرومين والمعذنين والفقره خارج (المنطقه الخضراء) التي تنعم بخيرات السماء والارض؟ ملصقة من يتوقف العمل بقانون الزامية التعليم ومجانتيه، وهل الزامية التعليم ومجانتيه للشعب العراقي مشموله بالاجتثات واجراءات هيئة المسائله والعداله الذي شرعه (برايرم) الحاكم المدني سيء الصيت. رفقاً بارئاسة مجلس الوزراء، ويا برلمان العراق (الذي تبلغ ميزانيته ثلاثة اضعاف ميزانية وزارة التربيه والتعليم) رفقاً بالمظلومين والحرومين ارحموا هؤلاء باساسة الحرومين (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) حافظوا على التعليم اولاً وانقلوا المستوى التعليمي من الهبوط والخلفه الى بلدي وفروانه كثيره وبالمكان مضاعفة الميزانيه والتخصيصات الماليه

وزارة التربية والتعليم حتى تستعني عن التبرعات من اولياء امور الطلبة التي تتقل كاهل الاسر العراقيه الفقيره وتحظرها لحرمان ابناءها من التعليم. اما نقص الالبيات المدرسيه يمكن تعويضه عن اجري مجلس الوزراء من ميزانيات الوزارات المدخمه (النفط، الدفاع، الداخلي، التجاره، النقل، وميزانية الرئاسات الثلاث) وتحويلها لغرض بناء عدد من المدارس بعد اخذ موافقة البرلمان عليها وتغريها لاعتباره قديمه ليجاولوا الانتقام من جبل الحرومين من قبل رجال اكفاء منذ تاسيسها اقترح على ان يصدر قرار عراقي وطني من البرلمان ليكون على راس هذه الوزاره وزارة الثقافة ايضا والدكتور حسين العلوي، الدكتور سعد البراز، الدكتور غالب الشايبندر ولاتركوا لمحاخصة الاحزاب التي اساءت اليها

خالد محسن الروضان
بغداد

بادرة نادرة.. الدكة

حمل تراثنا الاجتماعي الشعبي الكثير من السجايا والخصال الفذة حالت دون وقوع الزلزل يمكن العوده اليها لما حملته في طياتها الثروي والحكمة والطمانية في بنية الافراد والاسر والمجتمع ريفياً او مدنياً بعيدا عن الانزلاق والانفلات واساعة روح التوجس والقدر ..

فلقد كانت المضايق والريبة والسلف والديوان والفيضة والاختيارية مبعث هيبه وسلطة واحترام الجميع للكلمة والامر نافذ لا يرد .. عطاء سخى .. فكر ثاقب .. محاسبة عادلة وفق سن عشائرية متوارثة اقربها المجمع .. لا يعرف الخروج عنها .. تتعد الرابية للزعم والعهد والصلح والفضل والحل ولم نسمع او نعرف موجودية الدكة العشائرية والتحذيرات الجدارية على البيوت وعمليات الحرق والقتل والدمار وخرن الاسلحة المتوسطة والقنلة والبساتين والاختباءات بعيدة عن انظار السلطة والقانون .. والالهي من هذا اخذت الاشتباكات والممارسات القتالية بالخروج للشوارع العام كي تقطع طريق المواصلات وتعريض السابلة الى الخطر وهذا ما يتكرر اليوم في مناطق الوسط والجنوبية .. جيئنا تنتهب خلافات عشائرية ثنائية ومعظمها تتعلق بر(النهوة - الثائرة- الشرقية -تجاوزات زراعية في البري التسلب والخوف - الكصبه بكصبه -الفصلية -الدية -الوكعة -الى اخرها من المسببات العنادة .. هنا تقوم مبادرة عقلانية من لدن الوحدات الادارية الرسمية ورجال الدين والمشايخ والعارفة والفيضة والوجهاء بالعمل المشترك الحازم لسد هذه الثغرات للحد من اراقة المزيد من الدماء، وفي ظل سنن وسجاياء عشائرية طيبة لفض هذه النزاعات يرضي الجميع وبالتالي احترامهم للقانون وهيبه وسيادة الدولة التي ترعى كل مواطن.. الا اننا اليوم وبكل اسف احد هذه (الدكة) وملاحقتها متجذرة للعمق واسعة المساحة تسمعها اعلاميا كل يوم بل الالدي من ذلك نظام الطرق العامة .. ان ذل لابد للدولة والقانون ان يعيد الهيبه والنظام ومحاسبة كل من يريد تمييز نسيجية وحدة الوطن ارضاً وشعبياً .. كنا ايام زمان نسمع بل ونشاهد (العريف شرطة ناجي) وسولاته المعدادة للكشف وجلب المتهمين والخارجين عن القانون في ارياف مدينة طويريج حتى اضحي شبهاً ميخياً وراعاة لكل من تسول له نفسه .. شرطي واحد فقط ..

قاسم العمار
بغداد

مكة المكرمة (ا ب) - ندت قمة منظمة التعاون الإسلامي في مكة المكرمة امس السبت بنشأة حركة الإسلاموفوبيا، داعية إلى الإمتناع عن الممارسات التي تريب الإسلام بالإرهاب، ومطالبة الأمم المتحدة باعتماد يوم لناهضة هذا التمييز الديني. وقال أعضاء المنظمة الـ57 في بيان ختصامي إنهم لاحظوا أن الإسلاموفوبيا، باعتبارها شكلاً معاصراً من أشكال العنصرية والتمييز الديني، ما انفكت تتنامى في أنحاء كثيرة من العالم، كما يتضح من ازدياد حوادث التعصب الديني. ودعا قادة دول المنظمة، وهي الأكبر بعد الأمم المتحدة، البلدان التي تضم مجتمعات وأقليات مسلمة ومهاجرين إلى الإمتناع عن جميع السياسات والبيانات والممارسات التي تربط الإسلام بالإرهاب أو بالتطرف. كما طالبوا الأمم المتحدة باعتماد 15 آذار يوماً دولياً لناهضة الإسلاموفوبيا. **هجوم مسلح**

في 15 آذار الماضي، استهدف هجوم مسلح مسجدين في منطقة كرايست تشيرش في نيوزيلندا خلال صلاة الجمعة إلى أن مقتل نحو 50 شخصاً، ونفاده استراليا من اليمين المتطرف. واستبق قادة الدول الإسلامية في قمة بمكة المكرمة السبت الخطة الأميركية المرفقة للسلم، مؤكداً رفضهم حلولاً لا تضمن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، فيما حصلت السعودية على دعم لا محدود عقب الهجمات الأخيرة، من دون الإشارة إلى مسؤوليته إيران عنها. وسعت السعودية إلى حشد تأييد الدول الإسلامية ضد إيران في قمة منظمة التعاون الإسلامي الـ14، والتي غاب عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مذخرةً من أن أمن إمدادات النفط في المنطقة أصبح في خطر بعد هذه الهجمات. إلا أن مسألة الاعتراف الأميركي بسيادة إسرائيل على مدينته القدس المتنازع عليها، طغت على البيان الختصامي لقمة التي أكدت أيضاً رفضها اعتراف إدارة الرئيس

المعركة (ا ب) - حذر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمام قادة دول منظمة التعاون الإسلامي في مكة المكرمة امس السبت من أن الأعمال الإرهابية والتخريبية في المنطقة تستهدف من إمدادات النفط العالمي، وقال في افتتاح القمة الـ14 للمنظمة لاسلاف الشديدي، يضرب الإرهاب في منطلقتنا من جديد، موضحاً تعرضت سفن تجارية قرب المياه الإقليمية لدولة الإمارات لعمليات تخريب إرهابية. وحذر من أن هذه الأعمال الإرهابية تستهدف لا تستهدف المملكة ومنطقة الخليج فقط، وإنما تستهدف من الملاحة وإمدادات الطاقة للعالم، كما أنها تشكل تهديداً خطيراً لامن وسلامة حركة الملاحة البحرية والأمن الإقليمي والدولي. وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين

مكة المكرمة (ا ب) - سعت السعودية امس السبت إلى حشد تأييد الدول الإسلامية ضد إيران في قمة مكة التي غاب عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مذخرةً من أن أمن إمدادات النفط في المنطقة أصبح في خطر بسبب هجمات تسببها وأشطن والرياض إلى طهران. والقمة الـ14 لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة، هي ثالث اجتماع على مستوى قادة الدول تستضيفه مكة بعد قمتين



جانب من اجتماع قمة مكة الاسلامية

الدول الأعضاء تطالب باعتماد يوم لناهضة الإسلاموفوبيا



الأميركي دونالد ترامب بسيدة إسرائيل على هضبة الجولان السورية. وادانت القمة في بيانها الختصامي نقل سفارتي كل من الولايات المتحدة الأميركية وغواتيمالا إلى مدينة القدس، وحضت جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على مقاطعة تلك البلدان التي قامت بالفعل بافتتاح بعثات دبلوماسية في مدينة القدس. كما حثتها على وقف أي نوع من العلاقات والتبادلات التجارية والزيارات معها، سواء كانت فعاليات سياسية أو ثقافية أو رياضية أو فنية مشتركة، إلى حين تراجعها عن ذلك. والعلاقات وطيدة بين الولايات المتحدة وغالبية الدول الإسلامية، وهو ما يجنر شكوكاً حيايل إمكانية تنفيذ هذه الدعوة. وكان ترامب أعلن اعتراف إدارته بالقدس المحتلة عليها عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، ووقف مساعدات بمئات ملايين الدولارات كانت تقدم للفلسطينيين. وشيّد قادة الدول الإسلامية على أن أي مقترح بقدّم من أي طرف كان لا يتحدى الحقوق الفلسطينية ولا يتسق مع المرجعيات الدولية المتفق عليها والتي تقوم عليها عملية السلام في الشرق الأوسط، ورفضوا دعم أي مقترح يقترح الاعتراف لإسرائيل على هضبة الجولان التي احتلتها بعد عام 1967 والاعتراف لدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وجاءت موافقة الدول الإسلامية قبل الكشف عن خطة سلام أميركية توصف بأنها صفقة القرن. ويتوقع أن تطرح الولايات المتحدة الجوانب الاقتصادية لخطة السلام هذه، خلال مؤتمر في البحرين يومي 25 و26 حزيران/يونيو المقبل. وأعلن مسؤولون فلسطينيون مقاطعة المؤتمر. وبالنسبة إلى الجولان السوري، أكد المتحدثون في مكة رفض وإدانة القرار الأميركي الخاص بحزم الجولان للأراضي الإسرائيلية، واعتباره غير شرعي ولا يلتزب عليه أي اثر قانوني.

الأمين العام لحزب الله : أي حرب على طهران لن تبقى عند حدود إيران

في خطابة امام القمة في مكة إنّ 'المساس بامن المملكة مساس بامن العالم العربي والإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي تحالب بوقف تجاه الإعتداءات على المملكة' وقبيل افتتاح القمة، أكد الملك سلمان أنّ بلاده صمّمت على التصدي للتهديدات والأنشطة التخريبية في المنطقة. وقال الأمين العام لحزب الله السيد فضل الله، في خطابة امام القمة في مكة إنّ 'الحرب على إيران لن تبقى عند حدود إيران، وإضاف الحرب على إيران تعني أنّ كل المنطقة ستتشعل' (...) وكل القوى الأميركية والصالح الأميركية في المنطقة سيجأح، وكل الذين تواطوا وتامروا سيدفعون الثمن، وأولهم إسرائيل وال سعود. وأشار نصرالله إلى أنّ إيران قوة حقيقية، معتبراً أنّ الولايات المتحدة في ظلّ إدارة ترامب 'تتهرب' من خوض حرب جديدة مفضّلة لئ تبقى عند حدود إيران. وأضاف نصرالله أنّ إيران والولايات المتحدة، من جهة واحدة، تتآمران لتهديدات الأمن في الخليج على أمل مواجهة ما يترقب من تهديد الإيراني، إلى تعرض سفن قبالة سواحل الإمارات لعمليات تخريبية، واستهداف المتمردين الحوثيين منشآت نفط

الإدارة عنده وأجهزة مخابراته يعرفون جيداً أنّ الحرب على إيران لن تبقى عند حدود إيران. وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله لجمعية من أتى إلى الحرب على إيران. وأضاف نصرالله أنّ إيران والولايات المتحدة، من جهة واحدة، تتآمران لتهديدات الأمن في الخليج على أمل مواجهة ما يترقب من تهديد الإيراني، إلى تعرض سفن قبالة سواحل الإمارات لعمليات تخريبية، واستهداف المتمردين الحوثيين منشآت نفط

قمة خليجية
وأعلنت القمة الخليجية تأييدها للاستراتيجية الأميركية تجاه الولايات المتحدة لإنهاء الصراع الإسلامي الفلسطيني والتي سماها ترامب صفقة القرن. وقال نصرالله واجبتاً هو مواجهة قمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. واعتبر نصرالله الجمعة القم نداء

الرياض تسعى لحشد تأييد إسلامي ضد إيران بغياب أردوغان

استقبل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إردوغان حليف رئيسي لسعودية، لفت الذي تعرض لمقاطعة سعودية. كما أنّ بلاده تقدّم علاقات مهمة مع إيران، الخصم اللدود للرياض في المنطقة. وخصوصاً ما يتعلق بالوضع في سوريا، وهو زار إيران مرات عدة في السنوات الأخيرة، وتتمتع بحدود جيدة مع إيران في المنطقة. وقال نصرالله، واجبتاً هو مواجهة قمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. واعتبر نصرالله الجمعة القم نداء

مكة المكرمة (ا ب) - سعت السعودية امس السبت إلى حشد تأييد الدول الإسلامية ضد إيران في قمة مكة التي غاب عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مذخرةً من أن أمن إمدادات النفط في المنطقة أصبح في خطر بسبب هجمات تسببها وأشطن والرياض إلى طهران. والقمة الـ14 لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة، هي ثالث اجتماع على مستوى قادة الدول تستضيفه مكة بعد قمتين

جانب من اجتماع قمة مكة الاسلامية